

رغم المناشدات الحقوقية.. البحرين تنفذ حكم الإعدام في 3 مدانين باستهداف قوات الشرطة

أسماء العتيبي

نفذت السلطات البحرينية، اليوم الأحد حكم الإعدام على 3 مدانين بقضية استهداف قوات الشرطة في منطقة الديه في البحرين.

وبحسب وكالة الأنباء البحرينية «بنا»، فقد صرح رئيس نيابة الجرائم الإرهابية المحامي العام «أحمد الحمادي» بأنه «تم صباح اليوم تنفيذ حكم الإعدام في المحكوم عليهم الثلاثة المدانين في القضية الخاصة باستهداف قوات الشرطة بمنطقة الديه يوم 3 مارس 2014 بعبوة متفجرة مما نجم عنه مقتل شهداء الشرطة الثلاثة الملازم أول طارق محمد الشحي والشرطيين محمد رسلان وعمار عبدو علي محمد».

وأوضح «الحمادي» أن تنفيذ الحكم تم رميا بالرصاص، وبحضور قاضي تنفيذ العقاب وممثلي النيابة العامة ومأمور السجن وطبيب وواعظ، حسبما يقضي القانون.

وأمس السبت، خرج المئات إلى شوارع العاصمة البحرينية المنامة للاحتجاج بعد تقارير أوردتها مواقع التواصل الاجتماعي بأن السلطات ربما تستعد لإعدام ثلاثة من الشيعة أدينوا في هجوم مميت يقبله عام 2014.

وظهرت دعوات الاحتجاج على مواقع التواصل الاجتماعي بعدما قالت عائلات الشبان الثلاثة «عباس السميع» و«سامي مشيمع» و«علي السنكيس» إنه تم استدعاؤهم لزيارة ذويهم في سجن جو، وقالت جماعات حقوقية إن اعترافاتهم انتزعت تحت وطأة تعذيب. وتنكر البحرين اللجوء للتعذيب.

إلى ذلك، ناشدت الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان وأربع جمعيات سياسية، وقف تنفيذ أحكام إعدام بحق عدد من الشباب، وذكرت المنظمات الحقوقية أن المحاكم البحرينية أصدرت، منذ شهر فبراير/شباط 2011، العديد من أحكام الإعدام في محاكمات غير عادلة بما يشكل مخالفة للمادة (10) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة (6) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، في حين أن السلطة القضائية عضت الطرف كثيراً عن منتسبي الأجهزة الأمنية المتهمين بقتل المواطنين سواء بممارسة

التعذيب في المعتقلات أو بإطلاق الذخيرة الحيّة عليهم أثناء الاحتجاجات السلمية. وتنفيذ أحكام الإعدام نادر في مملكة البحرين وكان آخر حكم إعدام نفذ هناك عام 2008. وتشن السلطات حملة على المعارضة التي تتألف في معظمها من الشيعة. ويمثل الشيعة غالبية السكان ويشكون من التمييز من جانب الأسرة الحاكمة.

وشنت البحرين حملة على المعارضين في يونيو/ حزيران العام الماضي وحلت جمعية الوفاق وهي جماعة المعارضة الرئيسية في البحرين. كما ضاعفت فترة السجن بحق رئيس الجمعية الشيخ علي سلمان وسحبت جنسية الزعيم الروحي آية الله عيسى قاسم واعتقلت الناشط البارز نبيل رجب.

وتنكر البحرين أي تمييز ضد الشيعة وتتهم إيران بإثارة اضطراب داخل المملكة وهو ما تنفيه طهران.

المصدر | الخليج الجديد+ بنا